

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 01- سورة هود | من الآية 16 إلى 86

عبدالرحمن العجلان

في هذه الآيات وما بعدها يقص الله جل وعلا خبر نبيه صالح عليه الصلاة والسلام ارسله الله الى قومه ثمود فيقول جل وعلا والى
سمود اخاهم صالح وارسلنا الى قبيلة سمود - 00:00:00

وكانوا بالحجر بين المدينة وتبوك وارسلنا الى ثمود اخاهم النسب فهو من نفس القبيلة من قبيلة ثمود اخاه صالح قال يا قومي
اعبدوا الله دعوته لقومه سائر الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:00:42

وكلهم يدعون الى توحيد الله جل وعلا وافراده بالعبادة قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره لا الله يستحق العبادة سوى الله
وكل معبوداتكم تعبدونها بغير حق - 00:01:30

ليس لكم الله والله ما لكم من الله غيره ثم دلل على استحقاقه للعبادة لانه جل وعلا هو الخالق هو انشاكم من الارض خلقكم وبدأ
خلقكم من الارض لان ادم عليه السلام - 00:02:11

ابو البشر خلق من طين واصلبني ادم من الارض ويعودون اليها ثم يخرجون منها من نشأة الاخرة هو انشاكم من الارض ما الذي
انشأكم من الارض ورباكم بنعمه هو المستحق للعبادة وحده - 00:02:55

وال قادر على ان يخلقكم من تراب ثم صوركم على هذه الصور هو القوي القادر جل وعلا فلا يجوز ان يصرف شيء من انواع العبادة
لغيره وانشأكم من الارض دليل القدرة - 00:03:46

واستعمركم فيها جعلكم عمارا لهذه الارض استعمركم فيها او جعلها لكم بمثابة العمارة التي يعطها الانسان مدة حياته او استعمركم
فيها بمعنى اطال اعماركم فيها فكانت اعمارهم من ثلاثة عشر سنة - 00:04:25

الى الف سنة واكثر من ذلك كما هو معلوم بنص القرآن ان نوح عليه السلام مكت في قومه يدعوهم الى الله الف سنة الا خمسين
عاما واستعمركم فيها اطال اعماركم في هذه الارض - 00:05:19

نحو المستحق للعبادة فاستغفروه اطلبوا المغفرة منه لما سلف من ذنوبكم ثم توبوا اليه توبوا الى الله فلا تعودوا الى الذنوب مستقبلا
واكبر الذنوب واعظمها هو الشرك بالله عبادة غير الله - 00:05:58

فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب من عباده المؤمنين فهو قريب منهم يسمع دعاءهم ويرى اعمالهم اذا سألك عبادي عنني فاني
قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني ويقول عليه الصلاة والسلام - 00:06:43

للحصابة رضي الله عنهم لما رفعوا اصواتهم بالتلبية ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا ان الذي تدعونه
اقرب الى احدكم من عنق راحلته ويقول جل وعلا - 00:07:24

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد العرقان في جانب العنق ان ربي قريب من المؤمنين
قريب من دعاه يجيب دعوة الداعي قريب مجيب - 00:07:56

يسمع ويجب جل وعلا والله جل وعلا يجيب دعاء عبده ما لم يدعوه باثم او قطيعة رحم او يستعجل قيل يا رسول الله ما ما
يستعجل قال يقول قد دعوت ودعوت فلم ارني يستجب لي - 00:08:31

ويبيأس من الاستجابة فلا يستجاب له حينئذ والعياذ بالله والله جل وعلا يجيب دعاء عبده والاجابة كما بينها الرسول صلى الله عليه

وسلم قد تكون على وجه من ثلاثة اوجه - 00:09:01

اما ان يعجل الله لعبدته دعوته واما ان يدفع عنه من السوء ما هو خير له مما دعا به - 00:09:26

وعلى العبد ان يحسن الظن بالله كما ورد في الحديث ان الله جل وعلا يقول انا عند ظن عبدي بي فان ظن بي خيرا فله وان ظن بي غير ذلك فله - 00:09:53

ان ربي قريب مجيب يجيب دعوة الداعي جل وعلا اذا سألك عبادي عنني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاءن فليستجبوا لي ولبيؤمنوا بي لعلهم يرشدون فاستغفروه ثم توبوا اليه - 00:10:19

ان ربي قريب امرهم اولا بعبادة الله جل وعلا وحده وذكرهم بفضل الله عليهم وامرهم بالاستغفار عما مضى والتوبة مستقبلها ووعدهم على ذلك ان الله جل وعلا يسمع دعاءهم - 00:10:51

ويجيب فلا يرد جل وعلا دعوة الداعي لماذا اجابوا نسمع الى قول الله جل وعلا عن اجابتهم قالوا يا صالح قد كنت فيما مرجو قبل هذا هتنهانا ان نعبد ما يعبد اباونا - 00:11:28

واننا لفي شك مما تدعون ما تدعون اليه مررر قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزیدونني غير تحشیر - 00:12:00

قالوا له يا صالح قد كنت فيما مرجو قبل هذا علم منادي مبني قالوا يا صالح قد كنت فيما مرجوا قبل هذا قد كنا نرجو ان تكون بخلاف هذه الحال - 00:12:31

قيل يرجون ان يكون سيدا مطاعم فيهم لانه كان عليه الصلاة والسلام من اشراف قومه وكان ذا كرم واحسان فكانوا يتوقعون ان يكون سيدا لهم وما كانوا يظنون ان يتفووه بما تفووه به من سب الالهة - 00:13:08

قد كنت فيما مرجوا قبل هذا او قد كنت فيما مرجو باع تبعد الهتنا كما نعبدتها واما وقد اعلنت سبها فان لا نعمل فيك ان تكون معنا ومنا قد كنت فيما مرجو قبل هذا يعني قبل دعوتك هذه التي - 00:13:50

اعلنتها وهي الدعوة الى عبادة الله واحد وسب الالهة انتهانا استفهام انكار منهم وتهانا ان نعبد ما يعبد اباونا وهذه طريقة اكثر اهل الضلال التقليد الاعمى والله جل وعلا امر عباده - 00:14:34

بان يعملا عقولهم وافكارهم للتأمل والتدبر فياخذ الحسن الجيد ويترك الرديء القبيح وهؤلاء انكروا على نبيهم عليه الصلاة والسلام في انه يأمرهم ان يتركوا عبادة من عبده الاباء والاجداد وهذا تقليد اعمى - 00:15:11

انتهانا ان نعبد ما يعبد اباونا يعني فنحن سائرون على ما سار عليه اباونا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مررر تدعونا الى عبادة الله واحد فنحن نشك في صحة ما تدعونا اليه - 00:15:47

والشك يمكن تصحيحة وتعديلها اذا كان خفيها لكن هذا شك مررر قوي الريب لا يمكن ان نستجيب لك فيما تدعونا اليه واننا لفي شك مما تدعونا اليه مررر واحذر الله جل وعلا عنهم - 00:16:24

عن قولهم هذا وجاء به بالمؤكدات باع ادخال لهم الابتداء على خبرها في قوله الذي اللام في شك مما تدعونا اليه مررر يعني لن نستجيب لك ابدا فنحن لن نقبل دعوتك - 00:17:07

ثم تحبب اليهم بمناداتهم وقوله يا قومي قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتاني منه رحمة انا ادعوكم الى ما ادعوكم اليه من اجل بينة جاءتنى من ربى - 00:17:41

الهي وخالقى ومربينى بالنعم على بينة منه وانتم مقلدون فمن جاء بالبينة فهو اولى بالاتباع والتصديق من قلد ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتاني منه رحمة رحمنى بالايحاء الي - 00:18:16

اليكم لدعوتكم الى توحيدك جل وعلا واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته انا مرسل من الله جل وعلا الخالق المربى بالنعم المستحق للعبادة تأمكم بما امر بما امرني به ربى - 00:18:58

فما رأيكم لو عصيت ربى من ين嗔ني من عذابه انتم مقلدون وانا ادعوكم الى بينة واضحة ظاهرة من الهي الذي ارسلني اليكم فهل يليق ان اترك ما ارسلت به اليكم واتبعكم على التقليد - [00:19:37](#)

انا على بينة وانتم على تقليد فلا يليق ان اترك بيتي وارد رحمة ربى واتبعكم على غير هدى بل على تقليد اعمى فمن ينصرني من الله ان عصيته فلا يستطيع احد - [00:20:14](#)

ان يوقظني او ينجيني من عذاب الله ان عصيت ربى واحذركم انتم ان تقعوا في المعصية فتقعوا في العذاب فما تزيدونني غير تحسير انتم في خسارة واذا ردتم الحق زاد - [00:20:42](#)

اخواني انكم على خسارة وهلاك فنوح عليه السلام صالح عليه السلام ليس في تقصير ولا يزيدونه خسارة بذاته وانما يزيد معرفته لهم بانهم في خسارة هم كانوا في خسارة - [00:21:26](#)

ف اذا ردوا الحق زاد علمه بخسارتهم، فهم كانوا ان ينصاع اليهم وان يكون معهم وقال ان رذكم للحق يزيد من يقيني وعلمي بانكم في خسارة ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية - [00:21:59](#)

احذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء ولا تمسوها بسوء فیأخذكم عذاب قريب وقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا - [00:22:32](#)

ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين فان لم يغنو فيها الا ان ثمود كفروا بهم الا بعدا لثمود يقول الله جل وعلا - [00:23:08](#)

عن صالح عليه السلام انه قال يا قومي هذه ناقة الله لكم اية قوم صالح قالوا لصالح عليه السلام اثناء في علامة تدل على صدقك بانك مرسل من الله وهذه العالمة تكون مبنية - [00:23:37](#)

على اقتراحتنا وتحديتنا وقال ماذا تريدون قالوا نريد ان تخرج لنا من هذه الصخرة الصماء ناقة عشراء في بطنهنها صخرة صماء ملساء اخرجت لنا من هذه الصخرة ناقة بهذه الصفة - [00:24:14](#)

اتبعناك وصدقناك وعلمنا ان ما جئت به هو الحق فاخذ على ذلك عهودهم ومواثيقهم اعطوه العهد والميثاق بانهم يؤمنون ان حق لهم هذا الطلب فدعا صالح ربه وتضرع اليه بان يجعل له هذه الاية - [00:24:52](#)

وكان القوم حول الصخراء فرأوها تحركت وانشقت وخرج منها ناقة عشراء في بطنهنها يتحرك بقدرة الله جل وعلا ناقة عظيمة لا تشبه النياق فكانت اذا رأتها الدواب الحيوانات والابل هربت منها - [00:25:31](#)

بضمائتها وعظمها وولدت جنينها خرج يمشي معها بعد ما خرجت من الصخرة باذن الله جل وعلا وقال صالح عليه السلام ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية علامة على صدق - [00:26:04](#)

الناقة التي طلبتموها واضافة الناقة الى الله وجميع الخلق خلق الله وعبيد الله اضافة تشريف كما نقول ويقال بيت الكعبة بيت الله وهي مخلوقة فاضافة هذا البيت شرفه الله - [00:26:33](#)

الى الله جل وعلا اضافة تشريف كذلك اضافة الناقة الى الله جل وعلا اضافة تشريف والا فهي مخلوقة لله جل وعلا كسائر مخلوقاته وكما يقال عبد الله مضيفة الى الله جل وعلا اضافة تشريف - [00:27:03](#)

في ان عبوديته لله جل وعلا شرف له فشرف للعبد ان يكون عبدا لله جل وعلا ولهذا ذكر الله جل وعلا محمدا صلى الله عليه وسلم بصفة العبودية في اشرف - [00:27:33](#)

المقامات مقام الایحاء ومن قام الصلاة وما قام الدعاء الایحاء بالكتاب الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وانه لما قام عبد الله يدعوه فذكره بلفظة العبودية في اشرف المقامات - [00:28:01](#)

ومقام الاسراء سبان الذي اسرى في عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فاضافة الناقة الى الله اضافة تشريف وهي مخلوقة كسائر مخلوقات الله جل وعلا ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية - [00:28:38](#)

علامة على صدق جاءت كما طلبتم فذروها دعوها. انما هي تأكل مما خلق الله جل وعلا تأكل في الارض وتشرب الماء يوما يكون

الماء في سائر اليوم للناقة ولهما في اليوم الثاني - 00:29:09

وتعطيهما بدل هذا الماء اللبن وكان القوم كلهم يشربون من لبنها ويكتفي بهم ذلك تشرب الماء ويخرج باذن الله لبنا من ذرعها فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء لا تتعرضوا لها باذن الله - 00:29:42

لا تعقوها لا تتضايقوا من شربها الماء اليوم فهي تعطيكم له لبنا ولكن الماء في اليوم الثاني يوم لها ويوم لهم ولا تمسوها بسوء لا تتعرضوا لها بسوء والمس ادنى الشيء - 00:30:17

لا تتعرضوا لها باي سوء فيما اخذكم عذاب قريب فان تعرضتم للناقة بسوء العذاب قريب منكم لأنكم عصيتم وتمردتم بعد اقامه الحجه عليكم وبعد ظهور البينه الناقه حسب ما ظلمتم - 00:30:52

ويأخذكم عذاب عذاب قريب يعني يصيبكم العذاب القريب قبل عذاب الآخرة يأخذكم عذاب الدنيا فكفروا وتمردوا وعصوا صالحا عليه السلام مع اقامه الحجه عليهم وظهور البينه وخروج الناقه كما طلبو من صخرة صماء منسأه - 00:31:26

وعلى حسب ما وصفوا وطلبو ناقه عشراء ووضعت جنينها وهم ينظرون ويحلبون لبناها ويشربونه ولا يطلب منهم لها نفقة بل تأكل في ارض الله مما خلق الله في ارضه وانما العناد والمكابره ورد الحق حملهم - 00:32:01

على ان عقوتها قال تعالى وعقوتها يعني قتلواها والعقير ضرب اليدي والارجل ثم القتل بعد ذلك وقام شقيان من اشقائهم ومما لا القوم كلهم الا من امن وبتحريض امرأتين كافرتين شقيتين - 00:32:37

بهذين الرجلين وقتل الناقه فعقرها فذهب حوارها يصبح وصعد الجبل وذهب فيه ويقال انه ادركوه فعاقروه كما عقوروا امه فعاقروها قتلواها فلما اخبر صالح عليه السلام لان القوم الاشقياء قتلوا الناقه - 00:33:13

ماذا قال ؟ عرف ان العذاب قد حل بهم وانهم لن يستجيبوا له قال عليه السلام فقال تتمتعوا في داركم ثلاثة ايام تتمتعوا عيشوا وكلوا واشربوا ما شئتم في مكانكم وبلدكم - 00:34:01

ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فسيحمل بكم العذاب بعد ثلاثة ايام وقال علامه صدق انكم تصبحون في اليوم الاول من الثلاثة الايام وجوهكم مصفرة وفي اليوم الثاني تصبحون ووجوهكم محمرة - 00:34:33

وفي اليوم الثالث تصبحون ووجوهكم مسودة وفي اليوم الرابع ينزل بكم العذاب وحصل ما انذرهم به عليه الصلاة والسلام فاصبحوا في اليوم الاول ووجوههم مصفرة. وفي اليوم الثاني محمرة وفي اليوم الثالث مسودة - 00:35:10

وفي اليوم الرابع صيح بهم صيحة عظيمة قطعت نياية قلوبهم في اجوافهم فسقطوا حامدين وقال تتمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك الوعد وعد غير مكذوب. هذا حقيقة لا مرية فيه ولا شك - 00:35:41

فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا قدرة الله جل وعلا وعظمته وان جائه من اراد ان جاءه من بين الاهالكين هم جميعا في المكان وارسل الله اليهم صيحة عظيمة - 00:36:17

قالوا صاح بهم جبريل صيحة عظيمة وقطعت قلوبهم عروق القلوب فسقطت القلوب في الاجواف سقطت القلوب في اجوافهم وسقطوا على الارض هامدين ميتين وانجى الله جل وعلا صالحا عليه السلام - 00:36:53

والذين امنوا معه برحمة منه تعالى بحولهم بقوتهم انجاهم الله جل وعلا من العذاب ومن خزي يومئذ خزي ذلك اليوم لان في العذاب الدنيوي خزي دنيوي والعياذ بالله فانجى الله جل وعلا صالحا عليه السلام من العذاب. كما انجى من معه وانجاهم من الخزي - 00:37:21

ان ربكم هو القوي العزيز القوي الغالب العزيز الذي لا يضام جل وعلا فهو قوي عزيز منيع ان ربكم هو القوي العزيز القوي والعزيز صفتان لله جل وعلا يقول الله جل وعلا - 00:38:07

واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين الصيحة واخذ الذين ظلموا والذين مفعول به واخذ الذين ظلموا الصيحة واصبحوا في ديارهم اماكنهم جاثمين ساقطين اجسام الى ارواح فعلمهم الله جل وعلا واهلكهم بالصيحة - 00:38:40

صيحة عظيمة اهلكتهم فهو جل وعلا قادر على اهلاك من شاء من خلقه على يهلك بالريح وفي الصيحة وبالصاعقة وبالמטר وبالنار

وبغير ذلك من مخلوقاته جل وعلا فاصبحوا في ديارهم جاثمين - 00:39:19

فإن لم يغنو فيها كأن لم يوجدوا مع طول متعتهم في هذه الدنيا اذا نزل بهم الموت والعذاب كانهم ما وجدوا ذهبوا وهكذا حال المре في الدنيا الفاجر والشقي والذي لم يعبد الله جل وعلا - 00:40:00

اذا جاءه الموت ولو عمر مئات السنين كأنه ماء ادرك في هذه الدنيا شيئاً لان هذا الموت يعقبه العذاب ولم يستفد من دنياه لآخرته
واما المؤمن الذي يعمل الصالحات في الدنيا - 00:40:31

فهو يربح الدنيا والآخرة يربح الدنيا لانه استعملها فيما ينفع ويربح الآخرة لانه قدم لها عملاً صالحاً ينفعه عند الله والفاجر والعياذ بالله
مهما اوتى في هذه الدنيا فانه يخسر الدنيا والآخرة - 00:40:55

ما استفاد من دنياه خيراً كأن لم يغنو فيها كأن لم يوجدوا ان لم يغنووا او كأن لم يغنووا كأن لم يصيدهم الغنى في هذه
الدنيا مع ما اوتوا من الغنى والمال كأن لم يكن شيء - 00:41:21

تعلم يغنو فيها الا ان ثمود كفروا بالله جل وعلا فماذا كانت النتيجة على بعدها ثمود بعدها وسحقاً بعدها عن رحمة الله جل
وعلا وهلاكا لهم في الدنيا والآخرة - 00:41:44

والله جل وعلا يسوق هذه القصص قصص الانبياء مع امهمهم لاذار عبادة وليرعلم جل وعلا عباده ان العاقبة للمتقين وان المре مهما
اوتي من الدنيا من المال والجاه والمنصب وغير ذلك - 00:42:12

فانه لا يغنيه من عذاب الله ان عصى الله وانما العبد ينجو من عذاب الله جل وعلا بطاعته الله جل وعلا كريم من ان يعذب من اطاعه
وبعدله جل وعلا وحكمته - 00:42:39

يعذب من عصاه وفيها بشارة للمؤمنين السعادة والنجاة في الدنيا والآخرة وفيها نذارة وتخويف لمن عصى الله جل وعلا بان الله جل
وعلا لا تخفي عليه خافية وانه من امهل عبده فانه لا يمهله - 00:43:02

ان امحله ومد له في العمر ومد له في المال والجاه والمنصب مع معصيته فان الله جل وعلا لا يمهله. وانما ذلك استدرج كما قال ابن
عباس رضي الله عنه اذا رأيت الله يعطي العبد ما يحب على معاصيه فاعلم ان ذلك استدرج منه له او كما قال - 00:43:27

الله عنه والدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة ولو كانت تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء ولكنه جل وعلا يعطي
الدنيا من يحب ومن لا يحب - 00:43:54

ولا يعطي العلم والدين الا من احبه فحربي للعبد الذي يريد نجاة نفسه ان يتعظ بهذه المواقف التي يعظ الله جل وعلا بها عبادة
ويذكرهم ويبين لهم مآل الفريق فريق في الجنة وفريق في السعير - 00:44:09

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يقول الاخ السائل ما حكم المساهمة
الشركات القائمة حالياً الشركات اذا كانت قائمة على العمل الصحيح - 00:44:34

الذي احله الله جل وعلا للبيع والمتاجرة فقد رغب فيها الاسلام وقال صلي الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا انا ثالث الشركين ما لم
يحن احدهما صاحبه واما اذا كانت قائمة على الriba - 00:45:57

واستثمار رؤوس اموالها في بنوك الربوية ثم توزع الارباح فيما بعد كما هو حال كثير من الشركات اليوم وهذه لا تحل المساهمة بها ولا
يجوز و يجب على المسلم الذي يريد - 00:46:24

الكسب الحلال وان يطعم نفسه ومن تحت يده من ائتمنه الله عليه ان يطعمهم كسباً حلالاً ان ينظر في عمل الشركة التي يريد ان
يساهم بها فان كان عملها شرعي - 00:46:44

عمل صحيح متاجرة حلال فيساهم بها والربح يكون حلالاً واما اذا كانت قائمة على الriba او تودع رؤوس اموالها او الفائز من رأس
المال في بنوك الربوية وتستلم الفوائد الربوية. ثم توزعها على المساهمين كارباح سنوية فهذا لا يجوز - 00:47:06

واذا اكل الانسان الriba الحرام فهو حري الا يستجاب دعاؤه. ولا يستجاب له وقد حذر النبي صلي الله عليه وسلم من اكل المال الحرام
وذكر صلي الله عليه وسلم في مجال التحذير عن المال والاكل الحرام - 00:47:39

ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا ربى ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فانا

يستجاب لذلك يقول عليه الصلاة والسلام بعيد كل البعد ان يستجاب - 00:48:10

للرجل الذي مطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام وان كان معه من مسببات الاجابة الشيء الكثير من اسباب الاجابة السفر المسافر يستجاب دعاؤه الشعثة والغبرة من اسباب الاجابة تكرار النداء لله جل وعلا يا رب يا ربى من اسباب الاجابة - 00:48:35
مع وجود هذه الاسباب اذا كان المطعم حرام والمشرب حرام وغذي بالحرام فلا يستجاب له وما من حلال وان قل خير وانفع للعبد من الحرام وان كثر والحرام وان كثر عاقبته الى قل - 00:49:10

منزوع البركة اما ان ينزع منه العبد فلا يستفيد منه واما ان يحرم من الاستفادة منه فينزع منه المال قبل ان يموت او يموت وماله اوفر ما يكون ولا يستفيد منه - 00:49:36

فهو منزوع البركة وجاء سعد الى النبي صلى الله عليه وسلم يطلب منه ان يدعو له بان يكون مستجاب الدعوة قال له النبي صلى الله عليه وسلم اطب مطعمك تكون مستجاب الدعوة - 00:49:52

كل حلال وتكون مستجاب الدعوة فاذا خلطت بين الحال والحرام فلا يستجاب فعلى المرء ان يتتأكد ويسأل عن عمل الشركة التي يربى ان يساهم بها فيها شيء من انواع الربا المنتشر في هذا الزمان بكثرة - 00:50:14
قد لا يخلو منه الا القليل لكترا انتشاره وذلك مشتقا ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم انه في اخر الزمان يكثر الربا ومن لم يأكل هنا له من غباره - 00:50:49

على العبد ان يحذر ان يأكل الحرام من حيث لا يشعر او من حيث لا يشعر لانه ليس بمعذور يقول هذه شركة اسلامية وانا معذور لا اسأل اسأل عنها ما لهم ماذا يعملون - 00:51:07

فان وجدته عملا حلالا اسمه حلال فسامحه فيه وان وجدت غير ذلك فاحفظ مالك ولا تسأله في الحرام وتشجع الحرام وتأكل الحرام يسأل عن حكم كشف المرأة وجهها امام الرجال الاجانب - 00:51:24

وهذا لا يجوز والله جل وعلا امر النساء بالحجاب وامرهم بلزم البيوت ونهاهن صلى الله عليه وسلم عن مخالطة الرجال وصلاتهن في بيتهن خير لهن يقول عليه الصلاة والسلام لا تمنعوا دماء الله مساجد الله - 00:52:10

الله النساء مخاطبا للرجال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيتهن خير لهن وفي رواية وليخرجن تفلات يعني اذا ادن الخروج وتقول عائشة رضي الله عنها في عهد الصحابة رضي الله عنهم اجمعين - 00:52:39
لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن من الخروج الى المسجد فما بالك بيومنا هذا كثرت الفتنة ووجه المرأة عورة الا في الصلاة اذا صلت - 00:53:00

بمنأى عن الرجال الاجانب يعني في مكان بعيد عن الرجال الاجانب فوجوها ليس بعورة في الصلاة. واما خارج الصلاة امام الرجال الاجانب فالوجه عورة والله جل وعلا يقول ولاظرين بخمورهن على جيوبهن - 00:53:23

يقول هل يجوز الاستمتاع بالمرأة الحائض في الفرج دون حائل ولكن بدون ايلاج واذا مس الختان فهل يجب على المرأة الاغتسال مع العلم انها حائض اولا يجوز الاستمتاع استمتاع الرجل - 00:53:55

امرأته اذا كانت حائض بدون علاج يقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرني وانا حائض فاتجر فيباشرني او كما قالت رضي الله عنها فكان عليه الصلاة والسلام يباشر عائشة وهي حائض - 00:54:23

بعد ان تلمس ازار يمنع فيما بين السرة الى الركبة والموجب للاغتسال هو الايلاج اذا حصل الايلاج وجب الاغتسال على الرجل والمرأة الحائض يحرم الايلاج فيها يعني جماعها يحرم ولا يجوز - 00:54:46

ومن فعل عليه التوبة الصدقة بدينار او نصفه يقول امتلكنا بيتا ارثا ونحن سبعة والبيت فيه اماكن للايجار ولم يتقدم لاستئجارها سوى مصور فهل يجوز لنا ان نؤجر له ؟ علما بان الايجار في بلادنا ابدي - 00:55:20

لا لا يجوز لكم ان تؤجروه للمصور لأن عمل المصور حرام واسد الناس عذابا يوم القيمة كما ورد المصورون وفي تعجيز البيت او

الدكان للمصور اعانته له على هذا الاجرام وعلى عمل المنكر - 00:56:13

ورد في الحديث من صور صورة كلف ان ينفح فيها الروح وليس بنافخ وورد ان المصور يقذف مع صورته في النار ويقال للمصوريين احيوا ما خلقتهم ويقول الله جل وعلا ومن اظلم من ذهب يخلق كخلفي فليخلقوا حبة فليخلقوا ذرة فليخلقوا شعيرة - 00:56:38
والتصوير من كبائر الذنوب يقول هل يجوز للمرأة ان تصلي وعليها البرقع او الخمار نعم اذا كانت لمراة من الرجال الاجانب فتصلي وعليها المرقع او الخمار الذي يغطي وجهها لان لا يرى الرجل وجهها - 00:57:04

يقول احرمت من الميقات السبيل انا وزوجتي فلما دخلنا مكة اتى زوجتي الحيض وهي محمرة فماذا تفعل تبقى على احرامها ولا تنسوا طيبا ولا تأخذ شيئا من بشرتها لا من ظفر ولا شعر - 00:57:52

ولا يستمتع منها زوجها بشيء وتبقى على احرامها الذي هو البقاء في النسك حتى ينقطع دمها وتغتسل فتؤدي الطواف تطوف ثم تسعي ثم تقصير وقد حلت من عمرتها واما لباسها فلها ان تغيره - 00:58:36

ولا حرج في ذلك لو غيرته في اليوم اكثر من مرة فلا حرج. لانه لا يتبعين اللباس في الاحرام ولا تخرج الى مكان ما بعد اغتسالها وانما هي على احرامها - 00:59:07

بعد اغتسالها تطوف وتسعي وتقصر من رأسها وقد حلت من عمرتها يقول واذا اردنا ان نذهب الى جدة حتى تطهر فهل يجوز واذا كان كذلك فمن اين تحرم نعم يجوز ان تذهب الى جدة اذا كنت انت تريدهذهاب الى جدة - 00:59:29
وهي لا تستطيع البقاء - 00:59:58